[108] فقام (صلى ا عليه وآله وسلم) على المنبر (فنادى بصوت) فقال: (يا) أنها الناس من أنا ؟ قالوا: أنت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم). قال: انسبوني. قالوا: أنت محمد بن عبد ا بن عبد المطلب. قال: ما بال أقوام يؤذونني في أهلي (1)، فوا إن أهلي لأفضلكم أصلا... فقامت الأنصار فأخذوا السلاح لغضبه صلى ا عليه وآله وسلم... فقال للأنصار: الناس دثاري وأنتم شعاري وأثنى عليهم خيرا. (أخرجه أبو علي بن شاذان). شرح: الكبا: - بكسر الكاف، وباء بواحدة، والقصر -: الكناسة وما يكنس من البيت. والتهجير: المبادرة والسرعة. والشعار: الثوب الذي يلي الجسد، والدثار: ما كان فوقه. (304) وعن عائشة مرفوعا: قال جبرائيل: قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلا (2) أفضل من محمد صلى ا عليه وآله وسلم. (وقلبت مشارق الأرض ومغاربها) فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم. (أخرجه أحمد في المناقب، والمخلص الذهبي والمحاملي والسمرقندي وابن الجراح). (305) وعن علي (كرم ا وجهه) مرفوعا (قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم): يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبيا، لو أخذت بحلقة باب (3) الجنة ما

_____ (1) في المصدر: " يبتذلون أهلي ". (304) ذخائر العقبى: 14 باب فضل بني هاشم. (2) لا يوجد في المصدر: " رجلا ". (305) ذخائر العقبى: 14 باب كلفه (صلى ا عليه وآله وسلم) بادخالهم (بني هاشم) الجنة. (3) لا يوجد في المصدر: " باب ". _____